

التحليل المكاني للخدمات التعليمية لمرحلتى الدراسة الابتدائية والثانوية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى للمدة [1997-2022]

م. م. حنان عبد الرضا طاهر
المديرية العامة للتربية في محافظة المثنى

الملخص

يُعد التعليم واحداً من أهم مؤشرات تقدم الأمم وتطورها كما أنه أحد المحاور الرئيسية لمضامين عملية التنمية البشرية واحد أهم الخيارات التي تسعى برامج الأمم المتحدة الانمائية الى توسيع نطاقه ليشمل افراد المجتمع⁽¹⁾ . ولما كان التعليم يُمثل مكان الصدارة في التنمية المستقبلية فإن الضرورة الحتمية والاولوية الحقيقية تستدعي الاهتمام بهذا المؤشر لمواجهة متطلبات القرن الحالي والتعويض عما فات ما امكن ، اذ لا يمكن تطور أي مجتمع من غير تنمية مخططة ولا يمكن أن يحصل أي تقدم وتطور في مختلف مجالات الحياة من غير التعليم⁽²⁾ . ويتم ذلك من خلال التوزيع المتوازن لتأمين تكافؤ الفرص التعليمية ، فالسكان هم المستفيدون من الخدمات التعليمية وهم الذين يحددون حجم هذه الخدمات ودرجة توزيعها ، ومن خلال معرفة حجم السكان وتركيبهم العمري والنوعي وتوزيعهم الجغرافي يمكن تقدير الاحتياجات الواجب توفرها لهذا التجمع البشري لإشباع رغباته من الخدمات التعليمية فضلاً عن استخدامها للتنبؤ بالاتجاهات التعليمية المستقبلية وفقاً للخطط الموضوعة. لذا فالدراسة بحثت مشكلات الخدمات التعليمية وإمكانية تحديد الأطر المكانية التعليمية الجيدة وتحديد الأماكن غير المخدومة بالخدمات التعليمية.

دراسات تربوية

التحليل المكاني للخدمات التعليمية لمرحلتى الدراسة الابتدائية والثانوية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى للمدة (1997-2022)

المقدمة

يُمثل التعليم مكان الصدارة في التنمية المستقبلية فالضرورة الحتمية والاولوية الحقيقية تستدعي الاهتمام بهذا المؤشر لمواجهة متطلبات القرن الحالي والتعويض عما فات ما امكن ، اذ لايمكن تطور أي مجتمع من غير تنمية مخططة ولا يمكن أن يحصل أي تقدم وتطور في مختلف مجالات الحياة من غير التعليم⁽³⁾ ويتم ذلك من خلال التوزيع المتوازن لتأمين تكافؤ الفرص التعليمية⁽⁴⁾ ، فالسكان هم المستفيدون من الخدمات التعليمية وهم الذين يحددون حجم هذه الخدمات ودرجة توزيعها⁽⁵⁾ ، ومن خلال معرفة خصائصهم السكانية يمكن تقدير الاحتياجات الواجب توفرها لهذا التجمع البشري لإشباع رغباته من الخدمات التعليمية فضلاً عن استخدامها للتنبؤ بالاتجاهات التعليمية المستقبلية وفقاً للخطط الموضوعية⁽⁶⁾ .

مشكلة الدراسة:-

تتمثل مشكلة الدراسة بالاسئلة الاتية :

هل تتماشى الزيادة في اعداد السكان مع الزيادة في اعداد طلبة المدارس الابتدائية والثانوية والكفاءة المطلوبة بموجب المعايير التخطيطية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى؟ وما الصورة المستقبلية للخدمات التعليمية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى في عام 2022؟

فرضيات الدراسة.

تقوم فرضية البحث على :

ان هناك نمواً واضحاً في التركيب التعليمي لسكان المراكز الحضرية في محافظة المثنى، وهذا النمو لايتوافق مع المؤشرات التخطيطية للخدمات التعليمية ضمن منطقة الدراسة ، مما يتطلب وضع الخطط المستقبلية على وفق المعايير التنموية المعتمدة محلياً لرسم الصورة المستقبلية لتنمية الخدمات التعليمية في عام 2022 .

هدف الدراسة.

تهدف الدراسة إلى الكشف عن واقع الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة اعتماداً على مؤشرات تخطيطية تنموية لتحقيق الاهداف المتوخاة فضلاً عن معرفة المراكز ذات الأولوية بالاهتمام والرعاية .

دراسات تربوية

التحليل المكاني للخدمات التعليمية لمرحلتى الدراسة الابتدائية والثانوية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى للمدة (1997-2022)

الحدود المكانية والزمانية للدراسة :-

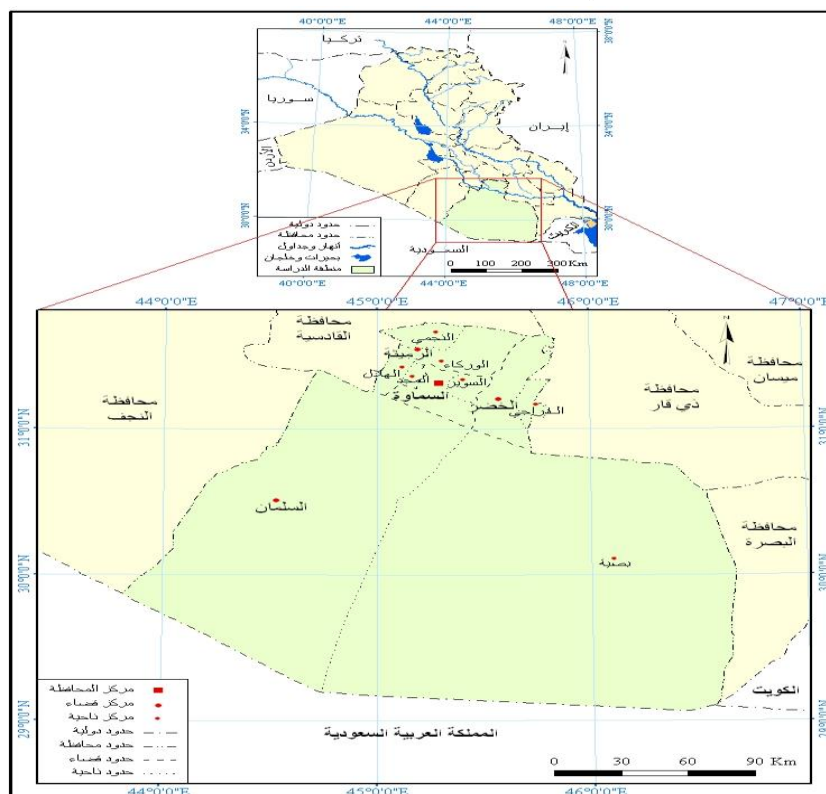
تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بالمراكز الحضرية لمحافظة المثنى، وتحتل منطقة الدراسة الجزء الجنوبي من منطقة الفرات الأوسط ، الخريطة (1). أما الحدود الزمانية للدراسة فتتمثل بالمدة الممتدة مابين (1997 – 2012) فضلاً عما إستشرفته الدراسة من أفق مستقبلي إمتد حتى العام 2022 في توقعاتها للنمو السكاني ومقدار الحاجة الى الخدمات التعليمية .

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهجين التحليلي والوصفي واستخدام المعايير التخطيطية التربوية المحلية فضلاً عن الاستعانة ببعض الاساليب الاحصائية لقياس المؤشرات التنموية التربوية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى وتقدير احتياجاتها المستقبلية.

خريطة (1)

الموقع الجغرافي لمحافظة المثنى والمراكز الحضرية فيها



المصدر : جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة محافظة المثنى الادارية بمقياس 1:500000 ، بغداد ، 2011 .

دراسات تربوية

التحليل المكاني للخدمات التعليمية لمرحلتى الدراسة الابتدائية والثانوية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى للمدة (1997-2022)

المبحث الأول

الخصائص الديموغرافية لسكان المراكز الحضرية في محافظة المثنى

تُعد دراسة خصائص السكان لاي إقليم جغرافي خطوة مهمة وأساسية في عملية التخطيط للتطور الاقتصادي والاجتماعي لذلك الإقليم ومعرفة الآثار الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية لنمو السكان⁽⁷⁾.

يلاحظ من الجدول (1) وخريطتي (2) و (3) زيادة اعداد السكان وارتفاع معدلات نموهم بشكل واضح ما بين المراكز الحضرية لمحافظة المثنى وهذا يعكس ارتفاع معدلات الهجرة من الريف الى المدينة فضلاً عن الزيادة الطبيعية في عدد السكان المتمثلة بأنخفاض معدلات الوفيات لاسيما بين الاطفال والرضع وارتفاع معدل الولادات وتحسن المستوى المعيشي للسكان بارتفاع مستوى الدخل مع توفر فرص عمل اكثر داخل الاسرة الواحدة فضلاً عن الوعي الصحي الذي اثر بشكل جلي في احوال السكان وارتفاع معدلات نموهم يضاف الى ذلك الظروف الجديدة التي شهدتها العراق ومنها منطقة الدراسة بعد عام 2003 من تغير النظام السياسي وافتتاح العراق على العالم وعودة المهجرين والمهاجرين خلال عقدي الثمانينيات والتسعينيات الذي ادى الى زيادة الضغط على الخدمات العامة الأمر الذي يتطلب توسيعها لكي تلبي احتياجات الزيادة السكانية لاسيما التعليمية .

جدول (1)

تطور حجم السكان الحضر ومعدل نموهم السنوي⁽⁸⁾ في محافظة المثنى في المراكز الحضرية للمدة (1997 - 2012)

المراكز الحضرية	عدد السكان (نسمة)			معدل النمو (%)	
	1997	2007	2012	2007-1997	2012-2007
م.ق. السماوة	123475	170501	194157	3,2	2,6
م.ن. السویر	—	—	1323	—	—
م.ق. الرميثة	43784	60432	75356	3,2	4,5
م.ن. المجد	1830	2526	2881	3,2	2,6
م.ن. الوركاء	899	1241	3326	3,2	21,7
م.ن. النجمي	561	774	800	3,2	0,6
م.ن. الهلال	1465	2021	2813	3,2	6,8
م.ق. السلیمان	2033	2808	2856	2,7	0,3
م.ن. بصية	422	584	960	3,2	10,4

دراسات تربوية

التحليل المكاني للخدمات التعليمية لمرحلتى الدراسة الابتدائية والثانوية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى للمدة (1997-2022)

م.ق.الخضر	21400	29537	37497	3,2	4,8
م.ن. الدراجي	—	—	1856	—	—
المجموع	195869	270424	323825	3,2	3,6

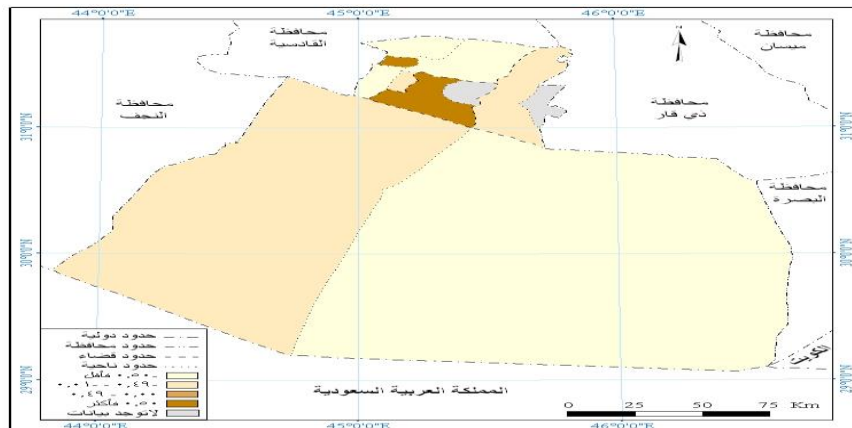
-جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي ، مديرية احصاء محافظة المثنى ، بيانات (غير منشورة)، تقديرات السكان في عامي 1997، 2007، 2012.

(—) بيانات غير متوفرة لانهما كانتا تابعتين لمراكز الاقضية.

م. ق : تعني مركز قضاء. م. ن : تعني مركز ناحية .

خريطة(2)

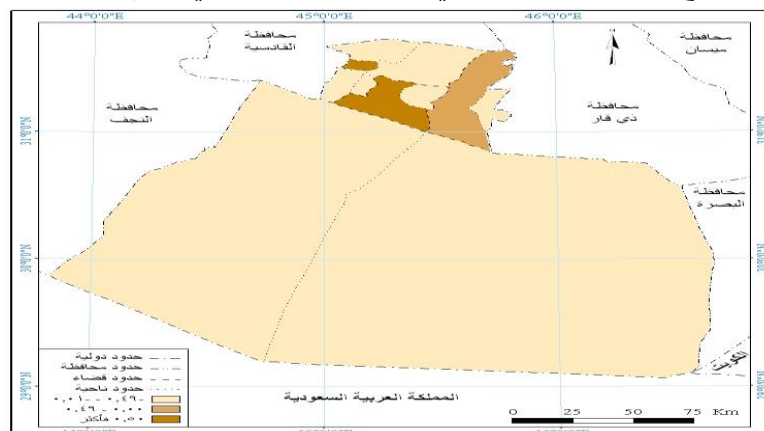
توزيع السكان الحضر في محافظة المثنى في عام 1997



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (1) .

خريطة(3)

توزيع السكان الحضر في محافظة المثنى في عام 2012



المصدر بالاعتماد على بيانات الجدول (1) .

دراسات تربوية

التحليل المكاني للخدمات التعليمية لمراحلتي الدراسة الابتدائية والثانوية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى للمدة (1997-2022)

1- واقع التعليم الابتدائي في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى

تمثل مرحلة التعليم الابتدائي - بسنواتها الست- القاعدة الاساس في الهرم التعليمي⁽⁸⁾، لذا فان الاهتمام بهذه المرحلة يعد امراً ضرورياً لنجاح العملية التعليمية للمراحل اللاحقة وعليه لابد من توفير جميع مستلزماتها ومتطلباتها والتخطيط لها ومتابعتها كونها تضم فئة من الاعمار تشكل نسبة كبيرة من السكان مقارنة بمراحل التعليم الاخرى وتهدف سياسة التعليم في هذه المرحلة الى تمكين الاطفال من الفئة العمرية (6-12 سنة) من تطوير شخصياتهم بجوانبها المختلفة التربوية والعقلية والوجدانية والوطنية⁽⁹⁾.

ويتضح من الجدول (2) ازدياد اعداد التلاميذ الملتحقين بالتعليم الابتدائي في لمراكز الحضرية للمدة (1997-2012) بشكل واضح في مراكز اقصية السماوة والرميثة والخضر وذلك لزيادة عدد السكان وانضمام اعداد كبيرة من التلاميذ من القرى المحيطة بالمراكز الحضرية فضلاً عن التحاق ممن هم خارج الفئة العمرية (6-12 سنة) بالتعليم الابتدائي مع ملاحظة ان مركزي ناحيتي الهلال والدراجي قد شهدا انخفاضاً في عدد التلاميذ للعام الدراسي (2011-2012) لانخفاض المستوى الثقافي لدى الاهالي فضلاً عن تدهور الاوضاع الاقتصادية المتمثلة بعدم توفر فرص العمل . وتتباين نسب الالتحاق الصافية في التعليم الابتدائي بين المراكز الحضرية اذ بلغت اعلاها في مراكز اقصية السماوة والرميثة والخضر فبلغت (70,6 ، 70,1 ، 70%) على التوالي وهي نسب متوسطة ، ذلك لان هناك نحو (29,4 ، 29,9 ، 30%) من السكان ضمن هذه الفئة العمرية هم غير ملتحقين بالمرحلة الابتدائية ، بينما سُجل ادناها في مركزي ناحيتي الدراجي وبصية بنحو (59,5 ، 57,7 %) على الترتيب يقابلها (40,5 ، 42,3 %) على الترتيب من غير الملتحقين ضمن الفئة العمرية لهذه المرحلة للعام الدراسي (2011-2012) ويعزى ذلك الى جملة من العوامل في مقدمتها العوامل الاقتصادية المتمثلة الهجرة السكانية لاسيما التهجير نتيجة الوضع الامني الذي يعيشه العراق والبطالة بنوعها المقنعة والمزمنة والفقر والعلاقات الاجتماعية المترتبة فضلاً عن الافتقار للسكن ، لذا يتوجب رفع نسب الالتحاق بهذه المرحلة الدراسية كونها تمثل اهم مرحلة عمرية يجب الاهتمام بها وتنميتها وتنشئتها تنشئة سليمة وصحيحة .

دراسات تربوية التحليل المكاني للخدمات التعليمية لمرحلتى الدراسة الابتدائية والثانوية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى للمدة (1997-2022)

جدول (2)

تطور اعداد التلاميذ الملتحقين في المدارس الابتدائية ونسب الالتحاق فيها في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى للمدة (1997-2022)

المراكز الحضرية	1997-1998	2008-2009	2011-2012	الفئة بعمر (6-12) سنة	نسبة الالتحاق الصافية %	نسبة الالتحاق خارج الفئة (6-12) %
م.ق. السماوة	21997	27588	31136	31549	70,6	15,5
م.ن. السوير	785	918	944	215	69,3	4,2
م.ق. الرميثة	11720	13739	13995	12252	70,1	13,5
م.ن. المجد	578	667	916	469	69,8	7,8
م.ن. الوركاء	538	788	983	540	68,9	2
م.ن. النجمي	329	511	624	131	68,4	2,9
م.ن. الهلال	658	826	788	457	68,2	13,8
م.ق. السلطان	390	510	594	457	63,8	14,5
م.ن. بصرية	132	201	211	156	57,7	19,9
م.ق. الخضر	3989	4722	6235	6092	70	14,4
م.ن. الدراجي	226	399	245	303	59,5	13,5

المصدر: مديرية تربية المثنى، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات (غير منشورة)، للعام الدراسي (2011, 2012).

-الدراسة الميدانية .

كما ينضم لهذه المرحلة الدراسية فئات تتراوح اعمارهم من (12-15) سنة وبالتالي ارتفاع نسب الملتحقين بالتعليم الابتدائي في المراكز الحضرية اذ ترتفع نسبة الملتحقين ممن هم خارج الفئة العمرية في مركز ناحية بصرية ومركز قضاء السماوة بنحو (9,19 ، 15,5%) لكل منهما على الترتيب كما تشير الى ذلك معطيات الجدول (2) .

اما فيما يتعلق بتقويم مؤشرات التعليم الابتدائي في المراكز الحضرية بحسب المعايير التخطيطية التربوية⁽¹⁰⁾ فان معطيات الجدول (3) والشكل (1) تتيح امكانية تناولها كالاتي :

أ. معيار (تلميذ/شعبة):

حدد المعيار التخطيطي المحلي (25-36) تلميذ/ شعبة , يتباين المؤشر بين المراكز الحضرية اذ يلاحظ اكتظاظ الشعب بالتلاميذ في مركز ناحية الهلال ومركز

دراسات تربوية

التحليل المكاني للخدمات التعليمية لمراحلتي الدراسة الابتدائية والثانوية في المراكز الحضرية لمحافظة المثني للمدة (1997-2022)

قضاء الخضر ومركز ناحية المجد فقد بلغ المؤشر (41 ، 40 ، 38) تلميذ/شعبة على الترتيب كما انه يفوق المؤشر العام لمحافظة المثني البالغ (30) تلميذ/شعبة وبلغ عدد الشعب فيها (19، 155 ، 24) شعبة على الترتيب والمفترض ان يكون (22 ، 173 ، 25) شعبة على الترتيب أي ان مقدار النقص يتمثل ب(3 ، 18 ، 1) ويعزى ذلك الى التحاق اعداد كبيرة من التلاميذ من القرى المحيطة بالمراكز الحضرية فضلاً عن هم خارج الفئة العمرية لهذه المرحلة الدراسية ، اما بقية المراكز فكانت ضمن المعيار المحدد وعلى الرغم من كفاءته فيها فان هذه المدارس تعاني من اكتظاظ التلاميذ في الشعبة الواحدة وذلك لوجود حالة الازدواج (الثنائي والثلاثي) في الابنية المدرسية اما في مركز ناحية الدراجي فقد بلغ (15) تلميذ/شعبة مما يعكس مؤشراً ايجابياً في هذا المركز الحضري بسبب انخفاض نسبه التلاميذ الملتحقين في المرحلة الابتدائية بسبب العوامل الاقتصادية والاجتماعية .

ب. معيار (تلميذ/معلم):

وقد حُدّد هذا المعيار بنحو (18-25) تلميذ/معلم ، وعند تطبيق المعيار على واقع المراكز الحضرية يلاحظ ارتفاع المؤشر في مركز ناحية بصية ومركز قضاء الخضر اذ بلغ (42 ، 35) تلميذ/ معلم وهو يفوق المعيار المحدد مما يؤثر سلباً في تنمية قدرات الطلبة المعرفية والتربوية في حين انخفض المعيار في كل من مركزي قضائي السماوة والسلمان ومركزي ناحيتي الوركاء والدراجي .

ت. معيار (تلميذ/مدرسة) :

وقد حُدّد المعيار ما بين (300-360) تلميذ/مدرسة ابتدائية ، وعند تطبيق المعيار على عدد المدارس الابتدائية في المراكز الحضرية يلاحظ ارتفاعه في مركزي ناحيتي السوير والمجد ومركز قضاء الخضر اذ بلغ (472 ، 458 ، 445) تلميذ/مدرسة نتيجة زيادة اعداد التلاميذ في عدد محدود من المدارس اذ بلغ عددها (14، 2، 2) مدرسة على الترتيب وان العدد المطلوب هو (3، 3، 17)

دراسات تربوية التحليل المكاني للخدمات التعليمية لمراحلتي الدراسة الابتدائية والثانوية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى للمدة (1997-2022)

جدول (3)

مؤشرات أعداد المدارس الابتدائية والمعلمين والشعب إلى عدد التلاميذ فيها للمراكز الحضرية لمحافظة المثنى للعام الدراسي (2011-2012)

المراكز الحضرية	عدد المعلمين	تلميذ / معلم	عدد المعلمين المطلوب	عدد الشعب	تلميذ / شعبة	عدد الشعب المطلوب	عدد المدارس	تلميذ / مدرسة	عدد الابتدائية	تلميذ / ابتدائية	عدد الابتدائية المقرضة	نسبة التسرب %	نسبة الرسوب %	المساحة م ²	حصة التلميذ م ²	مقدار العجز في حصة التلميذ م ²	مقدار العجز في المساحة م ²
م.ق. السماوة	2101	15	1245	1133	27	865	108	288	70	445	86	1	3	231200	7,4	205497,6	293797
م.ن. السوبر	44	21	38	28	34	26	2	472	2	472	3	2	18	5000	5,3	8212,8	5000
م.ق. الرميثة	400	35	560	415	34	389	38	368	24	583	39	—	2	80546,7	5,8	114759	150546,4
م.ن. المجد	45	20	37	24	38	25	2	458	2	458	3	1	15	9100	9,9	3755,6	900
م.ن. الورقاء	73	13	39	34	29	27	4	246	2	492	3	1	15	6280	6,4	7470,8	6860
م.ن. النجمي	32	20	25	20	31	17	2	312	2	312	2	—	10	6750	10,8	1996,8	3250
م.ن. الهلال	36	22	32	19	41	22	2	394	2	394	2	1	2	3528	4,5	7486	6472
م.ق. سلمان	43	14	24	22	27	17	2	297	2	297	2	1	2	8320	14	—	1680
م.ن. بصرية	5	42	8	7	30	6	1	211	1	211	1	6	6	600	2,8	2363,2	4400
م.ق. الخضر	258	24	249	155	40	173	14	445	11	567	17	1	2	42585	6,8	44892	127585,4
م.ن. الدراجي	27	9	10	16	15	7	2	123	2	123	1	—	1	4680	19,1	—	5320

المصدر : الباحثة بالاعتمادا على:

- مديرية تربية المثنى ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، بيانات (غير منشورة) ، للعام الدراسي (2011-2012).

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، بيانات غير منشورة لعام 2012 .

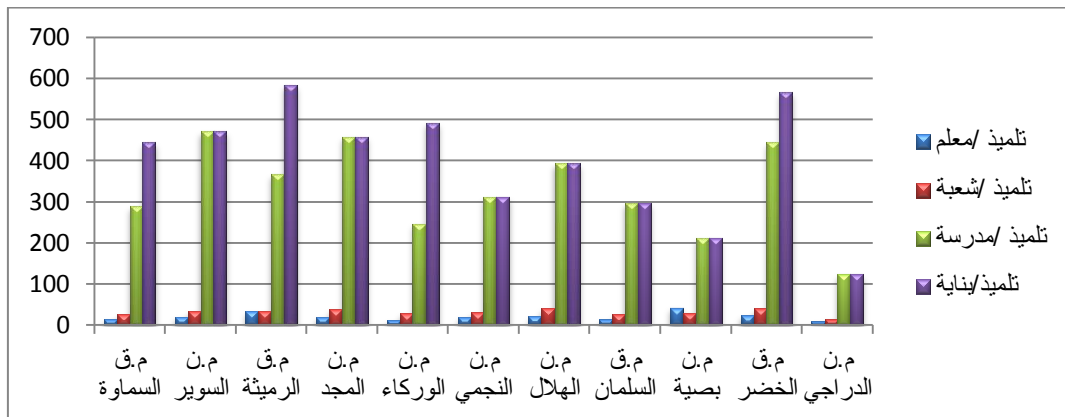
دراسات تربوية

التحليل المكاني للخدمات التعليمية لمرحلتى الدراسة الابتدائية والثانوية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى للمدة (1997-2022)

مدرسة على الترتيب مما يشير الى نقص في عدد المدارس فضلاً عن العجز الواضح في عدد الابنية اذ تعاني اغلب البنايات الدوام (المزدوج) الثنائي والثلاثي مما ينعكس سلباً على العملية التعليمية بشكل عام والتلاميذ بشكل خاص في تلك المراكز كما يعاني مركزي قضائي السماوة والرميثة من نقص في عدد الابنية اذ بلغ العجز (16, 15) بناية وفي مركزي ناحيتي المجد والوركاء بناية واحدة فقط , أمّا المراكز الأخرى فكان مؤشرها دون المعيار المحدد ولا تعاني من نقص في عدد المدارس بسبب انخفاض عدد التلاميذ الملحقين في المرحلة الابتدائية بسبب العوامل الاقتصادية في مقدمتها الفقر وعمالة الاطفال والعوامل الاجتماعية تتمثل بالزواج الفتيات المبكر والنظرة الى التعليم .

شكل (1)

مؤشرات التعليم الابتدائي بحسب المراكز الحضرية في محافظة المثنى للعام الدراسي (2011 - 2012)



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (3)

ث. المعيار المساحي :

يتضح من الجدول (3) ان معدل مساحة المدارس الابتدائية في المراكز الحضرية اقل من المعيار التخطيطي المحدد بـ (5000 - 7500) م²/مدرسة , فضلاً عن انخفاض النصيب الفعلي للتلميذ الواحد من مساحة المدرسة وهذا الانخفاض ناتج من حالات الازدواج في المدارس الابتدائية .

2- واقع التعليم الثانوي في المراكز الحضرية في محافظة المثنى

تظهر معطيات الجدول (4) امكانية تتبع تطور تزايد اعداد الطلبة الملحقين في المدارس الثانوية للمراكز الحضرية للمدة (1997-2012) وهذا عائد للتحسن الاقتصادي والتعليمي لدى سكان المراكز الحضرية مع وجود تباين بينها .

دراسات تربوية التحليل المكاني للخدمات التعليمية لمرحلتى الدراسة الابتدائية والثانوية في المراكز الحضرية لمحافظة المثني للمدة (1997-2022)

اما في مايتعلق بنسبة الالتحاق لمرحلة الدراسة الثانوية فيلاحظ انه كلما ارتفعت المرحلة الدراسية انخفضت نسبة التحاق الطلبة من سكان المراكز الحضرية، الا ان هنالك تباين مابين مركز حضري واخر للعام الدراسي (2011-2012) وهي عموماً نسب منخفضة وتُشير الى وجود اعداد كبيرة من الطلاب من تلك الفئة لم يلتحقوا في الدراسة الثانوية ويعزى سبب الانخفاض الى جملة من المتغيرات منها العامل الاقتصادي المتمثل بالعمل لصالح الاسرة (عمالة الاطفال) وعدم التمكن من سد نفقات الدراسة، والاهمال من قبل الاسرة والطالب فضلاً عن العوامل الاجتماعية كالزواج المبكر والنظرة غير المجدية للتعليم او الحصول على الشهادة من خلال عملية التعليم المستمر واسباب اخرى مما يخفض معدلات الالتحاق، وينضم لهذه المرحلة الدراسية فئات تتراوح اعمارهم من (19-21) سنة وبالتالي ترتفع نسب الملحقين بالتعليم الثانوي وفي مقدمتها مركز ناحية الدراجي ومركزي قضائي الخضر

جدول (4)

تطور اعداد الطلبة الملحقين ونسب الالتحاق في التعليم الثانوي بعمر (12-17) بحسب المراكز الحضرية في محافظة المثني للمدة (1997-2012)

المراكز الحضرية	1997-1998	2007-2008	2011-2012	الطلبة الملحقين ضمن الفئة (12-17) سنة	نسبة الالتحاق الصافية للفئة (12-17)%	نسبة الالتحاق خارج الفئة (19-21)%
م.ق السماوة	8260	12932	20936	26674	49,9	13,1
م.ن السوير	431	896	841	181	41,4	5,1
م.ق الرميثة	5056	7067	10019	10353	48,5	17,8
م.ن المجد	5580	1042	1956	396	43,1	4,1
م.ن الوركاء	795	1508	3481	456	45,8	3,1
م.ن النجمي	95	291	296	109	44,2	6,1
م.ن الهلال	405	639	788	386	47,1	4,9
م.ق السلطان	135	213	268	379	39,7	19,4
م.ن بصية	—	52	56	132	29,6	16,1
م.ق الخضر	1365	3747	4536	5151	49,8	20
م.ن الدراجي	299	400	406	256	39,9	25,9

المصدر مديرية تربية محافظة المثني، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، بيانات (غير منشورة)، للعام الدراسي (2008-2009) و(2011-2012).

دراسات تربوية التحليل المكاني للخدمات التعليمية لمرحلتي الدراسة الابتدائية والثانوية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى للمدة (1997-2022)

والسلمان اذ بلغت (25,9 , 20 , 19,4%) من سكان كل منها على التوالي . على انه ليس من السهولة بمكان تقييم نوعية التعليم وتحديد كفاءة مخرجاته بصورة دقيقة الا ان هناك بعض المؤشرات التربوية⁽¹¹⁾ التي يمكن الاستدلال بها لتحديد تطور نوعية التعليم كما تشير الى ذلك بيانات الجدول (5) والشكل (2) وهي على النحو الاتي :-
أ. معيار (طالب/مدرس):

يتراوح معياره النموذجي ما بين (16-25) طالب/مدرس , وعند تطبيق هذا المعيار على منطقة الدراسة بلغ المؤشر في مركز قضاء السلطان ومركز ناحية بصرية نحو (13 , 11) طالب/مدرس للعام الدراسي (2011 - 2012) وهذا يعد من المؤشرات الجيدة الا انه يعكس وجود فائض في عدد المدرسين والذين تحتاجهم مدارس اخرى لسد العجز فيها , الا انه يفوق المعيار المحدد في مركزي ناحيتي النجمي والمجد ومركز قضاء الرميثة ومركز ناحية الوركاء اذ بلغ (49 , 34 , 31 , 30) طالب/مدرس على الترتيب مما يشير الى وجود عجز في عدد المدرسين بسبب سوء التخطيط التربوي في توزيع المدرسين على المدارس مما ينعكس سلباً على نوعية وكفاءة التعليم , اما بقية المراكز فقد سجلت حالة المثالية من عدد الطلبة لكل مدرس .
ب. معيار (طالب/شعبة):

حدّد هذا المعيار ما بين (29-30) طالب/شعبة , وعند تطبيقه على المراكز الحضرية يلاحظ انخفاضه اقل من المعيار التخطيطي في كل من مركز قضاء السلطان ومركز ناحية بصرية اذ بلغ (22 , 11) طالب/شعبة لكل منهما للعام الدراسي (2011 - 2012) وعلى النقيض من ذلك هناك اكتظاظ الشعب بالطلبة في عدد من المراكز الحضرية نتيجة العدد الكبير من الطلبة ومحدودية الشعب مما يستلزم اضافة عدد من الشعب على العدد الموجود في تلك المدارس , اما مركز ناحية النجمي فقد سجل حالة قريبة من المثالية اذ بلغ (27) طالب / شعبة للعام نفسه .
ت. معيار (طالب/مدرسة):

يشير إلى عدد الطلبة لكل مدرسة ثانوية واحدة , ولقد حدّد هذا المعيار بـ(480 - 510) طالب لكل مدرسة ثانوية , وعند تطبيق هذا المعيار على المراكز الحضرية في المحافظة يتضح انها تتباين بهذا الاتجاه فقد ارتفع في كل من مركز ناحية الهلال ومركز قضاء الرميثة ومركز ناحية الوركاء اعلى من المعيار المحدد فبلغ (580 , 626 , 788)

طالب / مدرسة فضلاً عن كون معدلاتها مرتفعة قياساً الى المعدل العام للمحافظة الذي يبلغ (513) طالب / مدرسة ، يقابله ارتفاع المعدل بشكل اكبر على اساس عدد الابنية المدرسية اذ هنالك الدوام الثنائي والثلاثي في البناية الواحدة وبالتالي له اثاره السلبية على الطلبة والابنية فضلاً عن الجوانب المادية والادارية نتيجة المشكلات التي قد تحدث بين ادارات المدارس المزدحمة فيها وهذا يعرقل العملية التعليمية ويرتفع المؤشر بشكل واضح في المراكز الحضرية في كل من مركز قضاء الرميثة ومراكز نواحي المجد والسوير والهلال ومركز قضاء الخضر ومركز ناحية الوركاء ومركز قضاء السماوة بنحو (1002, 978, 841, 788, 753, 696, 675) طالب/بناية وبعجز بلغ (18, 3, 1, 1, 7, 5, 27) بناية على الترتيب ، مما يتطلب التوسع في استحداث المدارس الثانوية لمعالجة الاكتظاظ والدوام المزدوج فضلاً عن معالجة اثاره السلبية واعادة توزيعها الجغرافي بشكل يتناسب مع اعداد السكان في المراكز الحضرية لتحقيق نوع من التوازن بين معدلات النمو السكاني وعدد المدارس الثانوية فضلاً عن توفير المدارس في الارياف التي تفتقر اليها لمعالجة مشكلة الاكتظاظ في مدارس المراكز الحضرية وبما يسهم في الحد من التحاق الطلبة من مدارس الارياف الى مدارس المراكز الحضرية .

ج.المعيار المساحي

يشير الجدول(5) الى انخفاض حصة الطالب الواحد من المساحة التعليمية فضلاً عن وجود عجز في هذه المساحة وفق المعيار المحلي البالغ (8000 - 10000 م²) ، اما على مستوى المعايير الدولية والعالمية فيكون اكبر لاسيما في الدول المتقدمة منها اذ تهتم بزيادة المساحة التعليمية للساحات والملاعب والحدائق والتدريب والمطالعة وسواها ، لذا فهي بحاجة الى مساحات اضافية بحسب الاحتياج الذي يتطلبه كل مركز حضري وفي مقدمتها مركز قضاء السماوة (مركز المحافظة) اذ بلغ معدل مساحة المدارس الثانوية نحو (4489,7 م²) وبذلك يكون مجموع المساحات الاضافية التي تحتاجها تلك المدارس (143922,3 م²) لتصل الى الحد الادنى من المعيار المحلي لمرحلة التعليم الثانوي . وهنالك مؤشر اخر لهذه المرحلة يتمثل بنسبة التسرب اذ يرتفع هذا المؤشر بشكل كبير في مركز قضاء الخضر الذي سجل المرتبة الاولى بنسبة بلغت (7%) يليه مركزي

دراسات تربوية

التحليل المكاني للخدمات التعليمية لمرحلتى الدراسة الابتدائية والثانوية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى للمدة (1997-2022)

جدول (5)

مؤشرات أعداد المدارس الثانوية والمدرسين والشعب إلى عدد الطلاب فيها في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى للعام الدراسي (2010-2011)

المركز الحضري	عدد المدرسين	طالب / مدرس	عدد الشعب	طالب / شعبة	عدد المدارس	طالب / مدرسة	عدد الابتدائية	تلميذ / بنية	عدد الابتدائية المفروضة	نسبة التسرب %	نسبة الرسوب %	المساحة 2م	حصة الفرد 2م	العجز في المساحة
م.ق السماوة	841	25	491	43	41	511	31	675	58	2	4	139182	6,6	143922,3
م.ن السوير	42	20	23	37	2	421	1	841	2	1	3	5400	6,4	5200
م.ق الرميثة	319	31	195	51	16	626	10	1002	28	1	3	48920	4,9	49728
م.ن المجد	58	34	45	43	4	489	2	978	5	1	2	4900	2,5	22200
م.ن الوركاء	116	30	79	44	6	580	5	696	10	1	2	17660	5,1	26808
م.ن النجمي	6	49	11	27	1	296	1	296	1	1	1	4800	16,2	3200
م.ن الهلال	35	23	20	39	1	788	1	788	2	2	2	4576	5,8	3424
م.ق السلمان	20	13	12	22	1	268	1	268	1	3	2	4400	16,4	3600
م.ن بصية	5	11	5	11	1	56	1	56	1	—	14	2500	44,6	5500
م.ق الخضر	157	29	115	39	10	454	6	756	13	7	8	22730	5	42117
م.ن الدراجي	20	20	10	40	2	203	1	406	1	—	1	2564	6,3	10872

المصدر :

1- مديرية تربية محافظة المثنى , قسم التخطيط التربوي , شعبة الاحصاء ببيانات (غير منشورة) , للعام الدراسي (2011, 2012) .

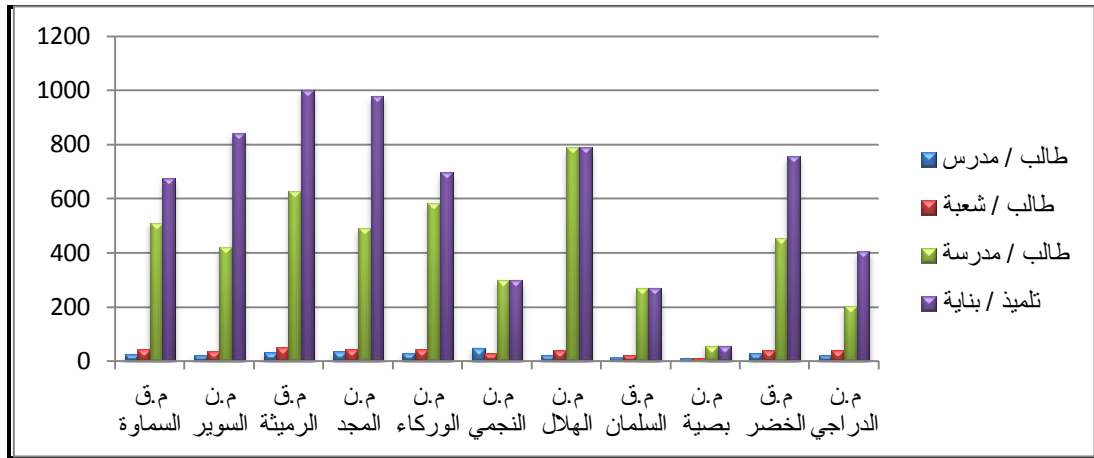
2- رعد عبد الحسين الغريباوي , كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة , اطروحة دكتوراه (غير منشورة) , كلية الاداب , جامعة البصرة , 2012 .

قضائي السلمان والسماوة ومركز ناحية الهلال اذ بلغت (3 , 2 , 2 %) على الترتيب اما باقي المراكز الحضرية فبلغت نسبها (1%) , ويعزى ذلك الى عدد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية المتمثلة بالعمل لاعالة الاسرة والنظرة الاجتماعية للحصول على الشهادة وانخفاض مستوى دخل الاسرة (اخره الفقر) والتفكك الاسري والانحلال الاجتماعي فضلا عن الزواج المبكر التي تدفع الطلبة لترك الدراسة . ويعدّ معدل التسرب مؤشراً مهماً يكشف عن التدهور الحاصل في اوضاع التنمية البشرية.

وذلك لان معظم المتسربين هم من العائلات الفقيرة في المجتمع, اذ توجد علاقة عكسية بين مستوى الدخل ومستوى التسرب, فكلما انخفض الدخل زادت امكانية التسرب , كما ان التسرب يترك آثاراً ضارة تلحق بالتنمية البشرية, لكونها تحد من التمكن الانساني والتفاعل الايجابي مع محيطهم , فضلاً عن تعرض الكثير من المتسربين الى الانحراف والسلوك غير المسؤول تجاه المجتمع .

شكل (2)

مؤشرات التعليم الثانوي بحسب المراكز الحضرية في محافظة المثنى للعام الدراسي (2011-2012)



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (5) .

المبحث الثاني

الصورة المستقبلية للخدمات التعليمية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى

تطمح المجتمعات الوصول الى مستوى من التقدم لتتغلب على التأخر التربوي والثقافي ويتم ذلك من خلال تعميم التعليم ونشره في كافة المراكز الحضرية⁽¹²⁾ يُمكن تقدير حجم الفئات العمرية في عام 2022 اعتماداً على معدلات نموهم لتقدير الحاجة المستقبلية من الخدمات التعليمية باعتماد المعايير التخطيطية المحلية وعلى النحو الآتي الجدولين (6) و(7) :

دراسات تربوية

التحليل المكاني للخدمات التعليمية لمراحلتي الدراسة الابتدائية والثانوية في المراكز الحضرية لمحافظة المثني للمدة (1997-2022)

جدول (6)

حجم السكان المتوقع^(*) (نسمة) في الفئات العمرية لعام 2022 في المراكز الحضرية لمحافظة المثني

الفئات العمرية				المراكز الحضرية
سنة (18-12)		سنة (12-6)		
2022	2012	2022	2012	
34480	26674	40781	31549	م.ق.السماوة
-	181	-	215	م.ن.السوير
16078	10353	19027	12252	م.ق.الرميثة
512	396	606	469	م.ن.المجد
3250	456	3849	540	م.ن.الوركاء
116	109	139	131	م.ن.النجمي
745	386	882	457	م.ن.الهلال
391	379	471	457	م.ق.السلمان
355	132	420	156	م.ن.بصرية
8232	5151	9736	6092	م.ق.الخضر
-	256	-	303	م.ن.الدراجي

المصدر : بالاعتماد على ماورد في الجدولين (2) و (3) .

- التعليم الابتدائي الفئة العمرية (6-12) في عام 2022 :-

تتطلب المراكز الحضرية في المحافظة في عام 2022 توفير عدد من المدارس الابتدائية الاضافية لمواكبة التزايد المستمر في عدد سكانها ضمن الفئة العمرية (6-12 سنة) وهي بمثابة خطوة جوهرية نحو تحقيق التنمية البشرية المستدامة . فيتطلب مركز قضاء السماوة توفير نحو (5 - 28) مدرسة ابتدائية اضافية مع العجز الحالي بحسب المعيار التخطيطي (300 - 360) تلميذ/مدرسة ابتدائية وذلك نتيجة للزيادة البالغة (9231) نسمة من الفئة العمرية (6-12) في عام 2022, بينما تقدر حاجة مركزي قضاءي الرميثة والخضر بنحو (25 - 15 , 18 - 13) مدرسة ابتدائية على الترتيب , اما في بقية المراكز فستكون بحاجة الى توفير عدد اقل من المدارس وذلك لقلة حجم سكانها في الفئة العمرية (6-12 سنة) في عام 2022 , اما بالنسبة لحاجتها من الابنية المدرسية على افتراض فك الازدواج الثنائي والثلاثي للدوام في البناية الواحدة فتتطلب مراكز اقضية السماوة والرميثة والخضر نحو (66 - 43 , 39 - 29 , 21 - 16) بناية اضافية مع العجز الحالي في عام 2022 , كما يتطلب مركزي ناحيتي الوركاء والهلال نحو (11-9,

دراسات تربوية

التحليل المكاني للخدمات التعليمية لمرحلتى الدراسة الابتدائية والثانوية

في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى للمدة (1997-2022)

(7) بناية لكل منهما على الترتيب كما والى جانب الزيادة في اعداد المدارس الابتدائية في عام 2022 ينبغي ان يواكبها زيادة في اعداد المعلمين والشعب في المراكز الحضرية وبحسب المعيار التخطيطي المحلي المحدد لكل منها وكما تحتاج المدارس الابتدائية المطلوب توافرها (استحداثها) الى مساحات اضافية لانشائها استناداً الى المعيار التخطيطي المحدد بـ (5000 - 7500 م²) مدرسة/ابتدائية ، وتتباين المراكز الحضرية في حاجتها من المساحات الاضافية كما تشير الى ذلك بيانات الجدول (7) .

جدول (7)

الاعداد المستقبلية المطلوب توفرها من خدمات التعليم الابتدائي في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى

لعام 2022 ومقارنتها بعام 2012

المراكز الحضرية	المدارس الابتدائية		الابنية		المعلمين		الشعب		المساحة م ²	
	الحاجة 2012	الفعلي 2012	الحاجة 2012	الفعلي 2012	الحاجة 2012	الفعلي 2012	الحاجة 2012	الفعلي 2012	الحاجة 2012	الفعلي 2012
م.ق. السماوة	108	5 - 28	70	-66 43	2101	165	1133	498	231200	140000 - 210000
م.ن. السوير	2	-	2	-	44	-	28	-	5000	-
م.ق. الرميثة	38	15 - 25	24	-39 29	400	361 - 657	415	-346 114	80546,7	125000 - 187500
م.ن. المجد	2	-	2	-	45	-	24	-	9100	-
م.ن. الوركاء	4	7 - 9	2	9 - 11	73	81 - 141	34	73 - 120	6280	45000 - 67500
م.ن. النجمي	2	-	2	-	32	-	20	-	6750	-
م.ن. الهلال	2	7	2	7	36	13	19	6 - 16	3528	35000 - 52500
م.ق. السلمان	2	-	2	-	43	-	22	-	8320	-
م.ن. بصبية	1	-	1	-	5	12 - 18	7	5 - 10	600	-
م.ق. الخضر	14	13 - 18	11	-21 16	258	131 - 283	155	-234 115	42585	90000 - 135000
م.ن. الدراجي	2	-	2	-	27	-	16	-	4680	-

المصدر :

____ بيانات الجدول (3) .

____ المعايير التخطيطية لخدمات التعليم الابتدائي .

(____) عدم احتياجها لخدمات التعليم الابتدائي في عام 2022 بحسب المؤشرات التخطيطية التربوية .

1-المدارس الثانوية في عام 2022 :-

يتبين من الجدول (8) ان المراكز الحضرية تتباين في تقدير حاجتها من المدارس الثانوية في عام 2022 ويعود ذلك لتباين حجم السكان في الفئة العمرية (12-18 سنة) بين المراكز الحضرية وباعتماد المعيار التخطيطي (480 - 510) طالب/ مدرسة ثانوية

دراسات تربوية

التحليل المكاني للخدمات التعليمية لمرحلتى الدراسة الابتدائية والثانوية
في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى للمدة (1997-2022)

يتطلب توفير (31 - 27) مدرسة ثانوية اضافية مع العجز الحالي في مركز قضاء السماوة لتلبية حاجات الطلبة التعليمية وزيادة اقبالهم على التعليم الى جانب الموجود الحالي من المدارس الثانوية ، وفي مركزي قضاء الرميثة والخضر تقدر بنحو (16-17) ، (6-7) مدرسة ثانوية اضافية مع العجز الحالي لكل منهما على الترتيب في العام 2022 .

ووفقاً للمعيار التخطيطي (29-30) طالب/شعبة تقدر حاجة مركز قضاء السماوة بنحو (698-658) شعبة اضافية ، وفي مركزي قضاء الرميثة والخضر ومركز ناحية الوركاء نحو (341-359) ، (159-169) ، (29-33) شعبة اضافية لكل منها على الترتيب بينما يقدر احتياج كل من مركزي ناحيتي بصية والهلل ومركز قضاء السلمان بنحو (7) ، (5 - 6) ، (1) شعبة لكل منها على الترتيب لقلة عدد سكانها في الفئة العمرية نفسها عام 2022. وباعتماد المعيار التخطيطي (8000 - 10000 م²/مدرسة ثانوية) تقدر حاجة مراكز اقصية السماوة والرميثة والخضر من المساحة الاضافية لانشاء المدارس الجديدة في عام 2022 بنحو (248000 - 270000 م²) ، (136000 - 160000 م²) ، (56000 - 60000 م²) الجدول (8) .

جدول (8)

الاعداد المستقبلية المطلوب توفرها من خدمات التعليم الثانوي^(*) في المراكز الحضرية لمحافظة

المثنى في عام 2022 ومقارنتها بعام 2012

المراكز الحضرية	المدارس الثانوية		الابنية المدرسية		المدرسين		الشعب		المساحة م ²	
	الحاجة 2012	الفعلي 2012	الحاجة 2012	الفعلي 2012	الحاجة 2012	الفعلي 2012	الحاجة 2012	الفعلي 2012	الحاجة 2012	الفعلي 2012
م.ق. السماوة	41	27-31	31	37-41	841	538-1075	491	658-698	139182	270000-248000
م.ن. السوير	2	-	1	1	42	-	23	-	5400	-
م.ق. الرميثة	16	17-16	10	22-23	319	324-574	195	341-359	48920	160000-136000
م.ن. المجد	4	-	2	2	58	-	45	-	4900	-
م.ن. الوركاء	6	1	5	2	116	14-65	79	29-33	17660	10000-8000
م.ن. النجمي	1	-	1	-	6	-	11	-	4800	-
م.ن. الهلال	1	1	1	1	35	6	20	5-6	4576	10000-8000
م.ق. السلمان	1	-	1	-	20	2	12	1	4400	-
م.ن. بصية	1	-	1	-	5	9-15	5	7	2500	-
م.ق. الخضر	10	6-7	6	10-11	157	172-300	115	159-169	22730	60000-56000
م.ن. الدراجي	2	-	1	-	20	-	10	-	2564	-

المصدر :

بيانات الجدول (5) .

المعايير التخطيطية لخدمات التعليم الثانوي من ضمنها مدارس التعليم المهني .

(*) تم استبعاد معاهد اعداد المعلمين والمعلمات وفقاً لخطة مديرية تربية المثنى في اغلاقها وذلك لافتتاح كلية التربية الاساسية في جامعة المثنى في عام 2022

() عدم احتياجها لخدمات التعليم الثانوي في عام 2022 بحسب المؤشرات التخطيطية التربوية .

دراسات تربوية

التحليل المكاني للخدمات التعليمية لمرحلتى الدراسة الابتدائية والثانوية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى للمدة (1997-2022)

الاستنتاجات :

- 1- اتضح من خلال الدراسة ان هناك عجزاً في كفاءة الخدمات التعليمية المقدمة للمراحل الدراسية (الابتدائية والثانوية) وقد تم البحث فيها بحسب المعايير التخطيطية المعتمدة محلياً . ظهر من الدراسة ان غالبية المؤسسات التعليمية لم تنشأ وفقاً للمعايير التخطيطية فكانت عائقاً امام تطور مؤشرات تنمية الواقع التعليمي في المراكز الحضرية . فضلاً عن مشكلات وصعوبات تخطيطية إذ يتطلب ذلك توفير مساحات واسعة لكل مدرسة لجعلها ساحات لعب او ساحات رياضة من الممكن ان تكون تلك الساحات مشتركة بين المدارس فيما بينها لو كانت على شكل مجمعات تعليمية .
- 2- ان جميع المدارس في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى تعاني من نقص كبير في متطلبات العملية التعليمية , من حيث توفر الوسائل التعليمية والمختبرات والمكتبة, لذا فان المدرسة بوضعها الحالي لم تحقق كافة اهدافها باعتبارها المكان الذي تنمى فيه المواهب والإمكانيات لدى الطلبة وهي نموذج مصغر للبيئة المحلية التي يمكن من خلالها اعداد التلاميذ والطلاب للحياة العملية وخصوصاً بعدما شهدته العالم من تطورات كبيرة في مجال العلم والتكنولوجيا .
- 3- الازدواج في دوام المدارس الابتدائية ثنائي وثلاثي ومدى تأثيره على العملية التعليمية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى .
- 4- الفيز والعبز بين المدارس في توفير الملاك التعليمي التدريسي وعدم الموازنة مما يعرقل سير العملية التعليمية وخضوعها الى المصلحة الشخصية للمعلم او المدرس وتفضيلها على المصلحة العامة اذ تذكر الدراسة عدم التوازن في توزيع الكوادر التعليمية بين المدارس .

التوصيات

1. تنمية الاستثمارات في الخدمات التعليمية وتوجيهها في سياق مكاني متوازن لتحقيق التوازن وتقليل التباين المكاني في توزيع المؤسسات التعليمية الابتدائية والثانوية بين المراكز الحضرية لمحافظة المثنى.
2. إجراء تقويم دوري للخدمات التعليمية بإعتماد معايير معتمدة عالمياً وإستخدام أساليب تخطيطية حديثة.
3. الاهتمام بالابنية المدرسية وتوفير كافة خدماتها والقضاء على ظاهرة الازدواج بين المدارس الابتدائية والثانوية وذلك من خلال التوسع في بناء المدارس على وفق المعايير التخطيطية والتربوية المعتمدة لتخفيف الضغط عن المباني القديمة من جهة وتحقيق عدالة التوزيع المكاني لتلك المدارس بين المراكز الحضرية التي تعاني من عجز في تقديم الخدمات التعليمية من جهة أخرى .
4. تطوير القدرات الإدارية والفنية والخدمية للإدارات المحلية وزيادة مشاركتها في عملية البناء وصناعة القرارات والتوجهات التنموية.

دراسات تربوية

التحليل المكاني للخدمات التعليمية لمراحلتي الدراسة الابتدائية والثانوية

في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى للمدة (1997-2022)

5. تطوير اليات الوحدات التخطيطية في الدوائر المعنية والتوجه الجاد والمسؤول نحو انشاء قاعدة بيانات ومعلومات رصينة وتجسيدا لمبدأ التعاون والتنسيق المتكامل والتي تسهم في توفير الاحصاءات والمعطيات اللازمة لعملية تنمية الخدمات التعليمية ورصد مؤشراتها ومتابعة اتجاهاتها .

الهوامش والمصادر

- (1) مازن صباح احمد العبيدي ، معيار اشباع الحاجات الاساسية والتنمية البشرية في الوطن العربي ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد المؤسس للدراسات القومية والاشتراكية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، 2001 ، ص61.
- (2) ابراهيم العيسوي ، مؤشرات قطرية للتنمية العربية ، مجلة المستقبل العربي ، السنة السادسة ، ط1، بيروت ، 1984 ، ص240.
- (3) حاتم حمودي حسن الجبوري ، تحليل واقع التوزيع للخدمات التعليمية في مدينة الكاظمية دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية/ ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2006 ، ص76.
- (4) حسون عبود دبوعن الجبوري ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الديوانية (دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، 2005 ، ص1.
- (5) وفاء محمد احمد ، تحليل وتخطيط الخدمات التعليمية لمنطقة بغداد الجديدة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، 1997 ، ص20.
- (6) Alan L. Backler , A Geography of Education in the united states some preliminary consideration (study in Applied social Geography) LOWA, 1977. P.P. 156-173
- (7) موسى سمحة ، جغرافية السكان ، الشركة العربية المتحدة ، القاهرة ، 2009 ، ص85.
- (*) حسب معدل النمو السنوي اعتمادا على المعادلة الآتية $po = \text{عدد السكان في التعداد السابق}$
 $P1 = \text{عدد السكان في التعداد اللاحق}$
 $t = \text{عدد السنوات بين التعدادين}$
 $r = \text{معدل النمو السكاني}$
 $R = \left(\sqrt[t]{\frac{P1}{po}} - 1 \right) \times 100$
 -موسى سمحة ، المصدر نفسه ، ص60.
- (8) يعد التعليم حق اساسي من حقوق الانسان ، وقد ورد في المادة (26) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام 1948 .للاستزادة ينظر ايضاً: فيصل شطناوي ، حقوق الإنسان والقانون الدولي ، دار الحامد للنشر، الطبعة الثانية ، عمان ، 2001، ص81.
- (9) راند شهاب احمد العزاوي ، تأثير الحصار الاقتصادي على التنمية البشرية المستدامة في العراق ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، 1999 ، ص78.
- (10) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الأثمائي ، وحدة تخطيط المثنى ، بيانات (غير منشورة) لعام 2012 .
- (11) المصدر نفسه .
- (12) صلاح يعقوب ، تعميم التعليم الاساسي في مناطق الريف والبادية ، مجلة التربية الجديدة عدد خاص (55) مكتب اليونسكو للتربية في الدول العربية ، عمان ، 1995، ص40.
- (13) جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة محافظة المثنى الادارية بمقياس 1:500000 ، بغداد ، 2011 .
- (14) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الأثمائي ، مديرية احصاء محافظة المثنى ، بيانات (غير منشورة)، تقديرات السكان في عامي 1997، 2007، 2012.
- (15) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الأثمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، بيانات غير منشورة لعام 2012 .
- (16) رعد عبد الحسين الغريباوي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، 2012